



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

المجلد (٥)

العدد الخاص

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الثالث

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

- ❖ ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:
- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات **باللغتين العربية والانكليزية** وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنجليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنجليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنجليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنجليزية (Lisan Alearab)).

- ❖ تطبق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دولياً.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة جامعة الموصل
عزيزة خالد خير الدين و أم.د. رنا كمال جباد..... ١٦٠٦-١٥٨٥
٢. حكم أخذ الأجرة على العبادات دراسة فقهية مقارنة
م.م. معاذ محمد حسين الجحيشي..... ١٦٣٨-١٦٠٧
٣. منتخب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني من قوله ثواب من ملك نفسه عند الغضب إلى قوله مداراة الناس -دراسة وتحقيق-
امنه غازي حميد و أ.د. عمار جاسم محمد..... ١٦٦٢-١٦٣٩
٤. المقاصد الجزئية في باب التيمم عند الصنعاني في كتاب سبل السلام
زهراء فوزي حسين احمد و أ.د. نبيل محمد غريب..... ١٦٧٦-١٦٦٣
٥. المقصد الجزئي من عدم قطع اليد على الضيف إذا سرق ممن أضافه ولم يخرج ما سرق خارج الدار عند الكمال ابن الهمام
محمود عبدالله فتحي و أ.م. د مضر حيدر محمود اليوزيكي..... ١٦٩٦-١٦٧٧
٦. معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بكلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة
أ.د. ندى فتاح زيدان و م.م. فائق زكي محمد حميد..... ١٧١٦-١٦٩٧
٧. بلاغة النداء في شعر العباس بن الاحنف
م.د.محمود عبد الجبار محمود المشهداني..... ١٧٢٨-١٧١٧
٨. الصحابية سلمى بنت عميس (رضي الله عنها) دراسة في سيرتها
م.د. مها صالح مطر و أ.د. عمر أمجد صالح..... ١٧٤٤-١٧٢٩
٩. الحذف عند المهدي (٤٤٠هـ) في كتابه التحصيل لفوائد التفصيل الجامع لعلوم التنزيل
عبير محمد حسن و أم.د. صالح علي شيخ علي..... ١٧٦٦-١٧٤٥
١٠. تعبيرية الفقد في الافتتاح والإقفال قراءة في قصيدة (بتول) للشاعرة بشرى البستاني
أ.م.د. جاسم خلف الياس..... ١٧٨٢-١٧٦٧
١١. الذكاء الاصطناعي محلاً تداولياً، دراسة لبائية وليد الصراف
م.د. أحمد الشهاب صالح ذياب..... ١٨٠٨-١٧٨٣
١٢. ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. عبير عبدالستار عبدالله و أ.د. صبيحة ياسر مكطوف..... ١٨٢٦-١٨٠٩

١٣. الذكاء الاصطناعي بين المخاطر الإنسانية والممارسة الأخلاقية
د. يوسف ادريس عبدالرزاق و د. نور عوني عبدالرحمن..... ١٨٢٧-١٨٤٢
١٤. المرجعيات الدينية في رسائل ابي المطرف بن عميرة نماذج مختارة
دعاء بشير يونس و أ.د. مثنى عبدالله محمد..... ١٨٤٣-١٨٦٦
١٥. الشعارات والهتافات الجماهيرية لثورة ١٩١٩ في مصر
نهى سعد عزالدين و د. بيداء سالم صالح..... ١٨٦٧-١٨٨٢
١٦. الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة العربية دراسة
حول التحديات والآفاق
د. حسين مهني و أ. عبد الكريم حسين الشرعة..... ١٨٨٣-١٨٩٨
١٧. بناء مقياس الشخصية الساذجة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في
مدينة الموصل
م.م نشوى معيوف مردان و أ.د. أسامة حامد محمد..... ١٨٩٩-١٩١٦
١٨. النمذجة المكانية لاحتمالية حدوث الفيضانات في حوض دهوك
سمير غانم خليل و أ.م. د. عمر عبدالله إسماعيل القصاب..... ١٩١٧-١٩٤٨
١٩. الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في علم النفس التربوي: نحو نموذج
تكاملي لتطوير طرائق التدريس (دراسة نظرية تحليلية)
أ.م. رقية رافد شاکر و م. د. شوان حميد حسن..... ١٩٤٩-١٩٦٨
٢٠. بناء مقياس انماط التفاعل الاجتماعي وفق نظرية Bales لدى
موظفي مديرية زراعة نينوى
محسن موفق محسن و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١٩٦٩-٢٠١٠
٢١. المعرفة الانفعالية لدى طلبة الجامعة
اسراء محمد احمد و أ.م. د. اسيل محمود محمود..... ٢٠١١-٢٠٣٦
٢٢. دراسة التغيرات في استخدامات أراضي بساتين مدينة خانقين باستخدام
تقنيات الاستشعار عن بعد للمدة ١٩٩٠م - ٢٠٢٢م
م. عبدالله علي إبراهيم و شادان عبدالله علي..... ٢٠٣٧-٢٠٦٢
٢٣. جهود علماء الشام في التدريس والتعليم في مصر
ا.د. محمود فياض حمادي و م. د. حسام قاسم محمد الصميدعي..... ٢٠٦٣-٢٠٧٤

٢٤. اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي
- ٢١٠٢-٢٠٧٥ اميرة اسماعيل هادي و ا.د ندى لقمان محمد امين الحبار
٢٥. اعادة احياء مدينة الموصل التاريخية والتنمية المستدامة عبر استخدام برامج الذكاء الاصطناعي
- ٢١١٤-٢١٠٣ أ.د. ليث شاكر محمود
٢٦. حاشية إبراهيم وحدي (ت ١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة يونس الآيات (١٩ - ٢٦) (دراسة وتحقيق)
- ٢١٣٨-٢١١٥ جمال حمود مهاوش و أم.د. فارس فاضل موسى الشمري
٢٧. تحولات البنية الزمنية في بناء النص السردي شعراء بلنسية نموذجاً
- ٢١٦٢-٢١٣٩ م.م شلاش خلف يونس و أ.د مثنى عبدالله محمد علي
٢٨. الحكم التكليفي الصريح في باب الخلع عند الصنعاني في سبل السلام
- ٢١٨٠-٢١٦٣ نبراس حمود خليف علي و أ. د نبيل محمد غريب
٢٩. تحليل جغرافي لصناعة الاثاث الخشبي في محافظة نينوى ومشكلاته
- ٢٢٠٨-٢١٨١ سفيان سالم عبد الله و ا.م.د احمد طلال خضر
٣٠. التوجهات الامريكية في السياسة الدولية وموقع العراق منها
- ٢٢٣٠-٢٢٠٩ أ.د. احمد داود و أ.د. احمد سلمان و م. هويدة عبدالغني
٣١. التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء بين الإمام الرازي وابن عاشور دراسة مقارنة
- ٢٢٥٨-٢٢٣١ رحمة طلال عبد الله و ا.م.د حذيفة فاضل يونس
٣٢. Minor Disorder, Major Collapse: A Broken Windows Reading of Wertenbaker's *The Grace of Mary Traverse*
- 2259-2276 Mohammed Majid & Ahmed Sabah.....
٣٣. Neurotic Trauma in Tennessee Williams' *A Streetcar Named Desire*
- Dr. Abdulhameed Abdullah & Dr. Omar M.
- 2277-2294 Abdullah & Yousif Ismael.....
٣٤. Breaking the Quantity Rule: Exploring Gender Differences in Learners' Responses to Gricean Maxim Violations
- 2295-2308 Ashraf Abdulwahid & Maha Khaled & Kamal Hazim

EFL College Students' Self-Reported of Their Sociolinguistic Competence	.٣٥
2309-2330 Dr. Shoaib Saied Abdulfatah.....	

**Footnote of Ibrahim Wahid (d. 1126 AH) on Al-Badawi's
interpretation of Surah Yunus, verses (19-26)**

Jamal Hammoud Maharishi

جمال حمود مهاوش

Dr. Faris Fadhel Musa Al

أ.م.د. فارس فاضل موسى الشمري

Shamri

أستاذ مساعد

Assistant Professor

University of Mosul / College of

جامعة الموصل / كلية التربية

Education for Humanities

للعلوم الإنسانية

Dr.faris.fadhil@uomosul.edu.iq

Jamal.23ehp150@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: حاشية وحدي، البيضاوي، تفسير البيضاوي، سورة يونس، النص
المحقق

**Keywords: Footnote alone, Al-Baydawi, Tafsir Al-Baydawi, Surah
Yunus, the verified text**

الخلاصة

يتناول هذا البحث دراسة وتحقيق حاشية الشيخ إبراهيم وحدي على تفسير البيضاوي لسورة يونس من الآية (١٩ - ٢٦) إذ تُقدم تحليلاً معمقاً. في هذه الحاشية، وتُناقش قضايا تفسيرية، وتسلط الضوء على مسائل عقديّة تتعلق بالإيمان والعقيدة. كما تُبرز الجوانب اللغوية والبلاغية التي تعمق فهم النصوص. وتشمل أيضاً مروراً على بعض الأحكام الفقهيّة.

واهتم الإمام إبراهيم وحدي (رحمه الله) بتحليل النصوص وإيضاح المعاني، مستخدماً قواعد اللغة العربيّة وأساليب البلاغة لتوضيح المعاني بشكل أكثر دقة ووضوح. كما تناول الإمام مسائل عقديّة هامة واستعرض العديد من النقاط التي تحتاج إلى تحرير ومناقشة، مما أثرى هذا التفسير بمعلومات قيمة ومفيدة.

لقد كانت هذه الدراسة تسعى إلى تقديم فهم أعمق وأدق لآيات سورة يونس، مما يساهم في تعزيز الفهم الديني واللغوي لهذه السورة الكريمة. ومن الله التوفيق.

Research

This research deals with the study and investigation of Sheikh Ibrahim Wahdi's commentary on Al-Baydawi's interpretation of Surah Yunus from verses (19-26), as it provides an in-depth analysis. In this footnote, interpretive issues are discussed, and doctrinal issues related to faith and belief are highlighted. It also highlights the linguistic and rhetorical aspects that deepen understanding of texts. It also includes a review of some jurisprudential rulings.

Imam Ibrahim Wahdi (may God have mercy on him) was interested in analyzing texts and clarifying meanings, using the rules of the Arabic language and rhetorical methods to clarify meanings more accurately and clearly. The Imam also addressed important doctrinal issues and reviewed many points that need editing and discussion, which enriched this interpretation with valuable and useful information.

This study sought to provide a deeper and more accurate understanding of the verses of Surah Yunus, which contributes to enhancing the religious and linguistic understanding of this noble Surah. And from God, success.

المقدمة

الحمد لله العليم الحكيم، والصلاة والسلام على معلم العلماء وسيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أهل العلم والفقه والتمكين، وبعد:

فإنَّ أشرف ما يشغل به الإنسان علوم الشريعة الغزَّاء؛ لأنَّ بها صلاح الدين والدنيا، وبها يسمو الإنسان ويرقى، وعلم التفسير هو من أعلاها شأنًا، فإنَّ أشرف صناعة يتعاطاها الإنسان تفسير القرآن وتأويله، وذلك أنَّ الصناعات الحقيقة إنَّما تُشرفُ بشرف موضوعاتها، وهو المعمول فيه، وانطلاقًا من حرص أمتنا الإسلامية على اظهار هذا التراث وإعادته الى الواجهة، ولرغبتني في خدمة كتاب الله العزيز قمت بتحقيق هذا المخطوط، وقد قسمت بحثي هذا الى مبحثين الأول جاء بثلاثة مطالب وهي:

المطلب الأول: التعريف بالأمام البيضاوي.

المطلب الثاني: التعريف بالشيخ إبراهيم وحدي.

المطلب الثالث: التعريف بالمخطوط.

وجاء المبحث الثاني للكلام عن النص المحقق، فقد تناولت دراستي هذه التعريف بالأمام البيضاوي والشيخ إبراهيم وحدي رحمهم الله تعالى، ثم عرفت بالمخطوط ومنهجي فيه، ثم اتيت بتحقيق هذا المخطوط، ثم بالخاتمة لاهم النتائج التي توصلت إليها.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، هذا وما كان من توفيق فمن الله تعالى، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان، فإله أرجوا أن أكون قد وفقت في عملي هذا في بيان جهد هذا العالم الجليل رحمه الله الذي أفنى عمره في خدمة كتاب الله تعالى.

المبحث الأول: التعريف بعنوان البحث

المطلب الأول: التعريف بالأمام البيضاوي:

أولاً: اسمه وكنيته ونسبته ولقبه:

اسمه وكنيته: عبد الله بن عمر بن محمد بن علي، يكنى بأبي الخير، وأبي سعيد، وأبي محمد، البيضاوي الشيرازي.^(١)

نسبته: البيضاوي نسبة إلى مدينة البيضاء^(٢)، وأما الشيرازي فنسبة إلى مدينة شيراز^(٣)، وقد شارك البيضاوي في نسبته إلى مدينة شيراز عددٌ من العلماء، من أبرزهم: الإمام أبي اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)^(٤).

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلوة، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط. ٢. ت. ١٣١٤هـ، ١٥٧/٨)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (المكتبة العصرية، لبنان - صيدا، ٥٠/٢).

(٢) البيضاء: هي مدينة مشهورة في جنوب إيران، سميت بالبيضاء؛ لأنَّ فيها قلعة بيضاء يرى بياضها من بعيد، وكانت معسكراً للمسلمين أيام فتح مدينة إصطخر، وينسب إليها جماعة من أهل العلم والفضل، وتقع حالياً في محافظة شهرستان. ينظر: معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (دار صادر، بيروت، ط/٢، ١٩٩٥م): (٥٢٩/١).

(٣) شيراز: مدينة عظيمة في جنوب إيران، وهي مدينة إسلامية بناها محمد بن القاسم الثقفي، ابن عم الحجاج، ومعنى شيراز: جوف الأسد، سميت بذلك؛ لأنها تجلب إليها الميرة من سائر البلاد، وهي سادس أكبر مدينة في إيران. ينظر: معجم البلدان: (٣٨١/٣).

(٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (مصدر سابق) (٢١٥/٤)، والبداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، مطبعة السعادة - القاهرة، وصورتها، (دار الفكر - بيروت، مع زيادة مجلد فهارس ١٥، ط/١، ١٣٤٨ - ١٣٥٨هـ)، (١٢٤/١٢).

حاشية إبراهيم وحدي (ت ١١٢٦ هـ) على تفسير... جمال حمود و أ.م.د. فارس فاضل

لقبه: لُقِبَ الإمام البيضاوي بـ (ناصر الدين) لما قام به من تأليف المؤلفات النافعة التي انتصر فيها للحق والدين،^(١) وأيضاً لقب بـ (قاضي القضاة): لأنه تقلد هذا المنصب في شيراز مدة من الزمن ثم عزل.^(٢)

ثانياً: ولادته:

ولادته: لم تذكر المصادر التي ترجمت للإمام البيضاوي (رحمه الله) تاريخ ولادته سوى أنه ولد في بلدة البيضاء بفارس التابعة لمنطقة شيراز، إذ يُعدُّ من علماء القرن السابع، وولادته تكون على وجه التقريب في أواخر القرن السادس، أو أوائل القرن السابع^(٣) وكما ذكر ابن حبيب الدمشقي^(٤) قال: "وكانت وفاة الإمام البيضاوي بمدينة تبريز عن مائة سنة".^(٥)

ثالثاً: وفاته: اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته على قولين:

القول الأول: هو سنة (٦٩١ هـ)^(٦)، وهو قول السبكي^(٧) والآسنوي^(٨).

(١) ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي، (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م)، (٤٤٢/٥).

(٢) ينظر: اعلام المسلمين للقاضي البيضاوي، محمد الزحيلي، (ص: ٣٧).

(٣) ينظر: طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي، (دار الكتب العلمية - بيروت)، (٢٤٨/١)، والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، (دار العلم للملايين، ط/١٥، أيار- مايو ٢٠٠٢ م)، (١١٠/٤).

(٤) ابن حبيب الدمشقي: هو الحسن بن عمر بن الحسن بن الحبيب، أبو محمد بدر الدين الحلبي (ت ٧٧٩ هـ)، من مؤلفاته (نسيم الصبا، درة الأسلاك) وغيرها، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، (مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدا، ط١، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م): (٢٩/٢).

(٥) درة الأسلاك في دولة الأتراك، الحسن بن عمر بن الحسن ابن حبيب أبو محمد بدر الدين الحلبي (ت ٧٧٩ هـ)، مكتبة أيا صوفيا/٤٤ و (مخطوط).

(٦) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (١٥٨/٨).

(٧) السبكي: هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، من تصانيفه: معيد النعم ومبيد النقم، وجمع الجوامع، توفي سنة (٧٧١ هـ)، ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: شهاب الدين: (٢٣٢/٣).

(٨) الآسنوي: هو عبد الرحيم بن الحسن بن علي الآسنوي، من تصانيفه: طبقات الفقهاء، والأشباه والنظائر، توفي سنة (٧٧٢ هـ) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٤٦٣/٢).

القول الثاني: هو سنة (٦٨٥هـ)، وهو قول أكثر المؤرخين^(١)، وهو الراجح لاتفاق أغلب المؤرخين على هذا التاريخ والله أعلم، وأما مكان دفنه فالمصرّح به في كتب من ترجم له أنه دفن في مدينة تبريز، في منطقة اسمها خرناداب الواقعة شرقي المدينة^(٢)، واختيار مكان دفنه كان بوصية منه^(٣).

المطلب الثاني: التعريف بالشيخ إبراهيم وحدي

بالنظر إلى قلة المصادر التي ترجمت للشيخ إبراهيم وحدي، والتي لا تتجاوز الأسطر، وبعد البحث فيها عن شيء من سيرته فقد وجدتها اقتصرت على ذكر اسمه ونسبه والسنة التي تُؤقّى فيها، وذكر مؤلفاته، فقد اعتمدت على وصف الحياة العلمية العامة في بلاد الشام أبان القرن الثاني عشر من الهجرة بشكل عام.

أولاً: اسمه ونسبه: إبراهيم وحدي^(٤) بن مصطفى بن مُحَمَّد بن دورسون الرومي الشمني الفقيه الحنفي الفرضي المؤرخ البياني، المعروف بوَحْدِي الرُّومِي^(٥)، واثق المترجمون له على أن لقبه الرُّومي نسبة إلى تركيا التي وُلِدَ ونشأ فيها، ويبدو لنا أن لقب الرُّومي يرجح، لشهرة هذا اللقب في مصادر التراجم التي ذكرته.

ثانياً: مولده ونشأته: عالم عثماني وشاعر وأديب ومؤرخ؛ أتقن اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية، وبدأ تحصيله في بلدة: حاجي أوغلي بازاري، بجوار مدينة: شومني، ثم التحق بالآستانة، وتتلّمذ على الفاضل عبد الرحيم زاده يحيى أفندي، وحصل على إجازة التدريس، وتدرج بالوظائف حتى أصبح شيخاً في مدرسة الحديث السليمانية في إستانبول، ثم دخل سلك القضاء، فتولى قضاء مدينة حلب السورية، ثم عاد إلى إستانبول، وكانت وفاته فيها، فدفن بترية أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. وقد ألف العديد من الكتب النافعة.

(١) ينظر: والبداية والنهاية، لأبن كثير: (٦٠٦/١٧)، والأعلام: للزركلي (١١٠/٤).

(٢) المصدر نفسه: (٦٠٦/١٧).

(٣) المصدر السابق: (٦٠٦/١٧).

(٤) ذكرت بعض مصادر ترجمته اسمه، وهو: وحدي بن إبراهيم. ينظر: معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (مكتبة المثني - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت): (٧١/٤).

(٥) ينظر: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطينية، المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، (بغداد: مكتبة المثني، ١٩٤١م): (٢٠١٨/٢).

حاشية إبراهيم وحدي (ت ١١٢٦هـ) على تفسير... جمال حمود و أ.م.د. فارس فاضل
ثالثاً: وفاته: ذكرت المصادر أنَّ سنة وفاته في الربع الأول من القرن الثاني عشر من الهجرة،
سنة (١١٢٦هـ)^(١).

المطلب الثالث: التعريف بالمخطوط.

القسم الأول: توثيق اسم المخطوط ونسبته للمؤلف ومصادر

أولاً: توثيق اسم المخطوط ونسبته للمؤلف

مما لا شك فيه أن نسبة المخطوط ثابتة للمؤلف وذلك لأثبات أمرين هما:

الأول: إنه صرح في مقدمة المخطوط باسمه الكامل

الثاني: جاء على غلاف الحاشية اسمه صريحاً وقد رفقت الصور باسم صاحب الحاشية

ثانياً: المصادر التي اعتمد عليها المؤلف

اعتمد الشيخ في تأليفه على مجموعة من المصادر في مختلف العلوم فاعتمد على مصادر
من التفسير وعلوم القرآن والحديث وعلومه وعلوم العربية وغيرها، واعتمد على حواشي
البيضاوي وتلخيصاته ك حاشية ملا خسرو (ت ٨٨٥ هـ)، وتاج الصحاح الجواهري
(ت ٣٩٣ هـ)، والفائق في غريب الحديث للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، والقاموس المحيط للفيروز
آبادي (ت ٨١٧ هـ)، وتفسير الرازي (ت ٦٠٦)، وتفسير ابي حفص النسفي التيسير في
التفسير، وتفسير أبي السعود ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم، والتبيان في إعراب
القرآن، وغيرها كثيرة من المصادر.

القسم الثاني: منهج المؤلف في حاشيته:

من خلال دراسة حاشية إبراهيم وحدي وتخريج المسائل العلمية تعرفت على منهجية المؤلف
وهي كالاتي:

١- لم يكن اختياره نصوص البيضاوي خاضعا لمنهج محدد إذ لم تكن تعليقاته في مجال
واحد بل تناولت مختلف القضايا.

٢- لم يكن اختياره نص البيضاوي كاملاً بل اقتدى بطريقة أصحاب الحواشي في الاكتفاء
بذكر العبارة الدالة على النص المختار، فحينما يقول (المصنف) فهو يقصد الإمام البيضاوي

(١) ينظر: كشف الظنون: (٢٠١٨/٢)، ومعجم المؤلفين: (١١٤/١)، (١٦١/١٣).

وذكر في بعض الأحيان وقليل جدا ب (الشيخ)، ويضع كلمة (انتهى) بعد أن يكمل ما ينقله من كلام بدلا من أن يضعه بين قوسين.

٣- ابدى اهتماما واسعا ببيان الوجوه النحوية، والبلاغية، والبيانية، وأكثر من ايرادها وأسهب كثيرا في مناقشاتها.

٤- حينما يستشهد بالآيات القرآنية، فإنه يستشهد بجزء من الآية ولم يستشهد بآية كاملا إلا قليلا، وكان يستدل بالأحاديث النبوية مشيرًا الى مصدرها أحيانا وأحيانا أخرى لم يشر الى مصدرها.

٥- قلل من التعريف بالأعلام الذين ذكرهم في الحاشية، وعند ذكر الأعلام يذكر لقبه وفي بعض الأحيان يذكر اسمه مع لقبه.

٦- يستشهد بالشواهد الشعرية لتقوية حجته في مناقشاته وغالبا ينسب الشاهد الى قائله وأحيانا لا يذكر.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية ونماذج مصورة ومنهجي في التحقيق

أولاً: وصف النسخ الخطية

النسخة الأولى (أ): وهي نسخة المكتبة السليمانية والمخزونة تحت الرقم (٢٥٤)، وعدد الألواح: ٧٤٩، وعدد الأسطر: ٢٩، وعدد الكلمات ١٤، ونوع الخط: نسخ، ولون الخط: اسود، واسم الناسخ: غير مذكور، وتاريخ النسخ: ١٠٨٨هـ، والملاحظات: قوبلت على نسخة المؤلف.

النسخة الثانية (ب): وهي نسخة مكتبة الفاتح والمخزونة تحت الرقم (٣٢١)، وعدد الألواح: ٨٦٨، وعدد الأسطر: ٢٩، وعدد الكلمات ١٠، ونوع الخط: نسخ، ولون الخط: اسود، واسم الناسخ: حسن بن مصطفى، وتاريخ النسخ: ١١٩٠هـ، والملاحظات: قوبلت على نسخة المؤلف.

ثانياً: عملي في التحقيق

أما عملي في الدراسة لهذا الكتاب فيتمثل في النقاط التالية:

بعد حصر النسختين التي اعتمدها في التحقيق قمت بنسخ المخطوط واعتمدت النسخة (أ) أصلاً لأنها أفضل النسخ من حيث الوضوح والدقة وقلة السقط فيها وقابلت النسخة الأخرى (ب) عليها وثبتت الفروق في الهوامش

أشرت الى بداية كل ورقة (أ) بوضع رقمها بين معقوفتين ورمزت لوجه اللوحة بالرمز (و) ولظهرها بالرمز (ظ) مثل [و/٢٣]، [ظ/٢٣]

إذا كان هناك سقط من النسخة (أ) قمت بإضافته من النسخ الأخرى ووضعت بين معقوفتين [....] وأشرت إليه في الهامش

راعى في الدراسة الأمور التالية:

١- قواعد الإملاء الحديثة.

٢- عزوت الآيات القرآنية الواردة في المخطوط إلى سورها ذكراً اسم السورة ورقم الآية في الهامش وجعلتها على المصحف العثماني.

٣- خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من مصادرها الأصلية ذكرت رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث ووضعتها بين قوسين مزدوجين.

٤- عزوت الأبيات الشعرية الى قائلها إن وجدت وإن لم أقف على القائل البيت أحيله الى أحد المصادر التي ذكرت البيت.

٥- قمت بتعريف الأعلام الذين ذكرهم المؤلف في التفسير عند ذكر العلم أول مرة وعدم ذكر عبارة (سبقت الترجمة) إذا تكرر مرة أخرى.

٧- ترجمت بعض الرموز غير معروفة المعنى وذلك من خلال ما ذكر في التراث العربي للمخطوط مثل (ج إلى جمع) (ح إلى حينئذ) (اه إلى انتهى) (مص إلى مصنف) وغيرها.

٨- حققت أقوال التي ذكرها وحدي وعزوتها الى أصحابها قدر المستطاع.

أورد المؤلف رسم الهمة على شكل ياء مثل (شايعة، ساير) فكتبتها بالألف (شائعة، سائر) وأحياناً يكتب الياء في نهاية الكلمة بدون نقاط مثل (الشافعي) فكتبتها (الشافعي) وأيضاً رسم الهمة على الكرسي مثل (مسئلة) فكتبتها (مسألة).

٩- وضحت مجموعة من المسائل العامة التي تحتاج الى توضيح.

١٠- وضعت قول البيضاوي بين قوسين تمييزاً له عن قول المحشي.

المبحث الثاني: النص المحقق

قوله: (على الفطرة)^(١)، أي: فطرة الإسلام التي فطر الناس عليها ثم اختلفوا في الأديان، وإليه الإشارة في الحديث المشهور^(٢).

وقوله: (على الحق)^(٣)، أي: الإسلام؛ ولعل المراد هنا ما هو بالكسب، فيقابل بما قبله.

وقوله: (أو بعد الطوفان)^(٤) ناظر إلى قوله: (أو متقين)^(٥).

وقوله: (أو على الضلال)^(٦) عطف على الحق^(٧).

وقوله: (أو ببعثة)^(٨) ناظر إلى الضلال^(٩) كما إن قوله: (باتباع)^(١٠) انتهى ناظر إلى ما قبله كذا قيل: الظاهر ببعثه الرسول فتبعته تدبره واعترض بأن حمل اتحادهم على الاتفاق على الضلال عند الفترة واختلافهم على ما كانوا منهم من الإلتباع والإصرار، فمما لا احتمال له هذا،

(١) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْكَافِرُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٨/٣).

(٢) ونص الحديث: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «كل إنسان تلده أمه على الفطرة، وأبواه بعد يهودانه وينصرانه ويمجسانه، فإن كانا مسلمين فمسلماً كل إنسان تلده أمه يلكزه الشيطان في حنثيه، إلا مريم وابنها». صحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، رقم الحديث: (٢٦٥٨)، (٥٣/٨).

(٣) أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٨/٣).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) ينظر: حاشية الشهاب علي تفسير البيضاوي، الشهاب الخفاجي: (١٥/٥).

(٨) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَخْتَفُوا﴾ و﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيهِمْ يَخْتَلِفُونَ﴾، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٨/٣).

(٩) ينظر: حاشية الشهاب علي تفسير البيضاوي، الشهاب الخفاجي: (١٥/٥).

(١٠) أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٨/٣).

وفيه إذ قد عرفت ما فيه فتدبر تعرف ما فيه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَدَقْنَا﴾^(١) الآية [ظ/٤] الإضافة: چشایندن^(٢).

قوله: (فطفقوا)^(٣)، أي: جعلوا قوله سبحانه: ﴿إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتُبُونَ﴾^(٤) والمختار أن الكاتبين يسكنان عند العنققة^(٥) كما في كشف الأسرار^(٦) هذا قوله عز شأنه: ﴿بِهِمْ﴾^(٧) فيه التفات من الغيبة إلى الخطاب، وفائدته ما أشار إليه المصنف.

بقوله: (عدل عن الخ)^(٩) والباء للتعدي متعلقة بجرين وكذلك بريح؛ لأنها للسببية أو هو حال من ضمير الفلك؛ أي: جرين^(١٠) بهم ملتبسة بريح. كما في الدر المصون^(١١).

قوله: (بدل اشتمال)^(١٢) واستئناف بياني كما في البحر^(١٣) قوله سبحانه: ﴿إِذَا هُمْ﴾^(١٤) وإذا هذه فجائية. كما أشار إليه المصنف وجواب لِمَا^(١٥).

(١) سورة يونس: جزء من الآية (٢١).

(٢) تاج المصادر، أبو جعفر البيهقي: (٥١٣/٢).

(٣) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَدَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاةٍ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرُوفٌ آيَاتِنَا﴾، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٩/٣).

(٤) سورة يونس: جزء من الآية (٢١).

(٥) العنققة: "شعيرات بين الشفة السفلى والذقن لخفة شعرها، والجمع عناقق". المجموع اللغيف، ابن هبة الله: (ص: ١٣٤).

(٦) ينظر: كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار، للأفقيسي: (ص: ٣٥٣).

(٧) كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار، (حكمة التشريع في سؤال وجواب)، العلامة شهاب الدين أحمد بن عماد الأفقيسي، (ت، ٨٠٨ هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (دار ابن حزم بيروت - لبنان، ط١. ت: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).

(٨) سورة يونس: جزء من الآية (٢٢).

(٩) (الخطاب إلى الغيبة للمبالغة)، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٩/٣).

(١٠) في ب: (جرير).

(١١) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٢/٦).

(١٢) أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٩/٣).

(١٣) ينظر: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي: (٣٤/٦).

(١٤) سورة يونس: جزء من الآية (٢٣).

(١٥) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٣/٦).

قوله: (والخير محذوف)^(١) ولم يجعل الخير على أنفسكم هنا حيث لا يجوز الفصل بين المصدر ومعموله بالخبر^(٢) كما قيل وفي الدر المصون^(٣) وجوه غير ما يرى.

قوله: (أو مفعول فعل إلخ)^(٤)، أي: تبغون متاع الحياة الدنيا ولا يخفى أنه لا يدل على البغي بمعنى الطلب وجعل المصدر أيضًا بمعناه مما يخل بجزالة النظم الكريم؛ لأن الاستئناف لبيان سوء عاقبة ما حكى عنهم من البغي المفسر بالإفساد المفرط اللائق بحالهم، فأى مناسبة بينه وبين البغي بمعنى الطلب وجعل الأول أيضًا بمعناه مما يجب تنزيهه ساحة التنزيل عنه. كذا ذكره المولى أبو السعود^(٥) (رحمه الله) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ﴾^(٦) عطف على ما مر من الجملة المستأنفة المقدره كأنه قيل: يتمتعون متاع الحياة الدنيا ثم ترجعون إلينا، وإنما غير للقصر والدوام.

أبو السعود^(٧) هذا قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٨) كلام مستأنف مسوق لبيان شأن الحياة الدنيا وقصر مدة التمتع بها وقرب زمان الرجوع الموعود، وليس المشبه به ما دخله الكاف^(٩) حسب بل ما يفهم من الكلام فإنه من التشبيه المركب. كما في الإرشاد^(١٠) انتحالا من الكشاف^(١١).

(١) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٩/٣).

(٢) في ب: (الخير).

(٣) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٤/٦).

(٤) (دل عليه البغي وعلى أنفسكم خبره)، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١٠٩/٣).

(٥) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود: (١٣٥/٤).

(٦) سورة يونس: جزء من الآية (٢٣).

(٧) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود: (١٣٦/٤).

(٨) سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(٩) قوله تعالى: ﴿كَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ سَمَاءٍ فَأَخْلَقْنَا بِهِ نَبَاتٍ الْأَرْضِ﴾، سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(١٠) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود: (١٧٣/٤).

(١١) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري: (٣٤٠/٢).

قوله سبحانه: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ﴾^(١)، أي: بالمطر، نبات الأرض، قال ابن عباس (رضي الله عنهما): ينبت الماء من كل لون. كذا في المعالم^(٢)؛ وهذا لأنَّ المطر يدخل في خلل النبات فيختلط به. كما في مجمع البيان^(٣). وهذا يناسب ما قيل من أن الباء للمصاحبة؛ لأن الماء يجري مجرى الغذاء له فيصاحبه^(٤)، هذا وقد يعتبر نزوله عليه أول بروزه من الأرض.

قوله: (فاشتبك بسببه)^(٥) كذا في الكشاف^(٦) يشير إلى أن الباء للسببية، وهو ظاهر لكن حدوث النبات إنما يكون بعد نزول الماء فيكون تلك السببية نظرًا إلى حدوثه وحصوله المنتهى إلى الاختلاط^(٧) فكان الميعاد أم واستمر إلى أمد وهو الاختلاط، كذا قالوا: والظاهر أن هذا الحكم أكثرى لا كلي بديهية أن الاختلاط في كثير من النبات^(٨). والله سبحانه أعلم.

قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا يَأْكُلُ﴾^(٩) ممَّا يأكل متعلق بـ(اختلط)^(١٠) وبه قال: الحوفي^(١١) أو حال من النبات. [و/٥] وبه قال أبو البقاء، وهو الظاهر، أي: كائنا ذلك النبات ممَّا يأكل إلخ أو هو لبيان الجنس. كذا في الدر المصون^(١٢)؛ ولعل هذا التقييد ليكون ادخل في الاعتبار، ثم أنه لا^(١٤) يبعد أن يراد بنبات الأرض الأصول الكائنة فيها، والبروز إذ لو جفت الأرض بحيث لا تكاد نديها إلى ما فيها لا ينبت شيء أصلاً والله أعلم.

(١) سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: (٤١٦/٢).

(٣) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: (١٣٥/٥).

(٤) ينظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: (٣٧/٦).

(٥) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا يَأْكُلُ مَثَلُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَا أُنزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ، تَبَّاتُ الْأَرْضِ﴾ أنوار التنزيل، البيضاوي: (١١٠/٣).

(٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري: (٣٤٠/٢).

(٧) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري: (٦٧١/٢).

(٨) في ب: (البيان).

(٩) سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(١٠) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي (ت بعد ٨٨٠ هـ)، (٢٩٩/١٠).

والدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٧/٦).

(١١) في (أ) و (ب): (الحوفي) والصواب: (الحوفي). ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٧/٦).

(١٢) الحوفي: هو علي بن إبراهيم بن سعيد أبو الحسن النحوي الحوفي المصري: نحوي، من العلماء باللغة والتفسير. من أهل الحوف (بمصر) من كتبه «البرهان في تفسير القرآن» كبير جداً، و «الموضح» في النحو، و «مختصر كتاب العين، توفي سنة (٤٣٠ هـ). ينظر: الأعلام، للزركلي: (٢٥٠/٤)؛ وإنباه الرواة، الفقهي، جمال الدين: (٢٢٠/٢)؛ ووفيات الأعيان، ابن خلكان: (٣٠٠/٣).

(١٣) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٧/٦).

(١٤) في ب: سقط (لا) .

قوله سبحانه: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ﴾^(١)، أي: لم يزل النبات ينمو حتى كان كيت وكيت. ولا يصلح أن يكون اختلط مُعْتَمِدًا لقصر زمانه. كما في الدر المصون^(٢).

قوله عز شأنه: ﴿وَأَزْيَنَتْ﴾^(٣)، أي: حسنها وبهجتها. كما في المعالم^(٤) أو زينتها بالنبات ﴿وَأَزْيَنَتْ﴾^(٥) بالزهر كما ذكره العليمي^(٥) يقال: زخرفته؛ أي: حسنته والزخرف كمال حسن الشيء. كما في مجمع^(٦) البيان^(٧).

قوله عز برهانه: ﴿وَوَطَّأَ أَهْلُهَا﴾^(٨)، أي: أهل نباتها ﴿أَتَتْهَا أَمْرُنَا﴾^(٩) أي: حكمتنا، وقضائنا بإهلاكها وإتلافها أو عذابنا من بردٍ وبردٍ وهو جواب إذا والعامل فيها والحصيد فعيل بمعنى مفعول ولذا لم يؤنث بالتاء وإن كان عبارة عن مؤنث^(١٠) والمعنى جعلناها مقطوعه مقلوعة، ذاهبة يابسة ﴿كَأَنَّ لَمْ تَعْنَبْ﴾^(١١)، أي: كأن لم تكن ولم تقم على تلك الصفة بالأمس؛ أي: من قبل. كذا في مجمع البيان^(١٢) ولا يراد به اليوم الذي قبل يومك، لدخول ال^(١٤) عليه. كما في الدر المصون^(١٥).

قوله: (ما يجتاحه)^(١٦) الاجتياح: أزين بركندن وبيردن سراميه وآفت ميوه راتاج^(١٧).

(١) سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٧/٦).

(٣) سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(٤) معالم التنزيل في تفسير القرآن، البيهقي: (٤١٦/٢).

(٥) فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين العليمي: (٢٧٧/٣).

(٦) في ب: سقط (مجمع).

(٧) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: (١٣٥/٥).

(٨) سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) في ب: (المؤنث).

(١١) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٧٩/٦).

(٩) سورة يونس: جزء من الآية (٢٤).

(١٢) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: (١٣٥/٥).

(١٤) في ب: سقط (ال).

(١٥) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (١٨٠/٦).

(١٦) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَطَّأَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ﴾ عَلَيْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا

حَصِيدًا ﴿أنوار التنزيل، البيضاوي: (١١٠/٣).

(١٧) ينظر: تاج المصادر، أبو جعفر البيهقي: (٧٠٩/٢).

قوله: (غضاً)^(١) على لفظ المضي خبر كان كما في ﴿كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾^(٢) الآية.

قوله: (والزيادة الخ)^(٣) كذا عن ابن عباس (رضي الله عنهما)^(٤).

وقوله: (والزيادة مغفرة الخ)^(٥) كذا عن مجاهد (رحمه الله). كما في المعالم^(٦).

قوله: (وهي اللقاء)^(٧)، أي: النظر إلى وجه الله الكريم^(٨)، وهذا قول جماعة من الصحابة، من هم أبو بكر الصديق، وحذيفة، وأبو موسى، وعبادة بن الصامت^(٩)، (رضي الله عنهم) وإليه ذهب الحسن^(١٠) وعكرمة^(١١) وعطاء^(١٢)

(١) أنوار التنزيل، البيضاوي: (١١٠/٣).

(٢) سورة يوسف: جزء من الآية (٢٧).

(٣) عشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف وأكثر، وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿بَلَدَيْنَ أَحْسَنُوا أَحْسَنَ وَيَزَادَهُ﴾، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١١٠/٣).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان: (٧٠/١٥)، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) بمعناه. وذكره البغوي في معالم التنزيل: (٤١٧/٢).

(٥) (من الله ورضوان)، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١١٠/٣).

(٦) معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: (٤١٨/٢).

(٧) أنوار التنزيل، البيضاوي: (١١٠/٣).

(٨) ولفظ الحديث الذي رواه مسلم عن صهيب (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُخْرِجَنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ». كتاب: الإيمان، باب: إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، رقم الحديث: (١٨١)، (١١٢/١).

(٩) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد: ولد (٣٨، ق هـ) صحابي، من الموصوفين بالورع. شهد العقبة، وكان أحد النقباء، وبدرا وسائر المشاهد. ثم حضر فتح مصر. وهو أول من ولي القضاء بفلسطين. روى: ١٨١ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على سنة منها، وكان من سادات الصحابة، وتوفي بالرملة أو ببيت المقدس سنة (٣٤) هـ. ينظر: الأعلام، للزركلي: (٢٥/٣)؛ وسير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي: (٥/٢).

(١٠) الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ويقال: مولى جميل بن قطبة، نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات، توفي سنة (١١٠) هـ وله ثمان وثمانون سنة. ينظر: تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي (٥٧/١)، وأخبار القضاة، وكيع الفاضلي: (٣/٢). (٩) هو عكرمة بن عبد الله البربري المدني، أبو عبد الله، مولى عبد الله بن عباس: تابعي، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي. طاف البلدان، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل، منهم أكثر من سبعين تابعياً. وكانت وفاته بالمدينة سنة (١٠٥) هـ، فقيل: مات أعلم الناس وأشعر الناس. ينظر: الأعلام، للزركلي: (٢٤٤/٤)؛ وسير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي: (٣٤/٥).

(١٢) عطاء: هو الإمام، شيخ الإسلام، مفتي الحرم، أبو محمد عطاء بن أبي رباح أسلم - وقيل سالم - بن صفوان مولى بني فهر أو جمح المكي، وقيل إنه مولى أبي ميسرة الفهري، من مولدي الجند؛ كان من أجلاء الفقهاء وتابعي مكة وزهادها، وكان ثقة، فقيهاً، عالماً، كثير الحديث، سمع جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير، وروى عنه والأعمش والأوزاعي، وإلى مجاهد انتهت فتوى مكة في زمانهما. قال قتادة: أعلم الناس بالمناسك عطاء، وتوفي سنة (١١٤) هـ. ينظر: وفيات الاعيان، ابن خلكان: (٢٦٢/٣)؛ وسير أعلام النبلاء، الذهبي: (٧٨/٥)

ومقاتل^(١) والضحاك^(٢) والسدي^(٣) (رحمهم الله سبحانه). كما في المعالم^(٤) وكفى بنا أسوة وإن أخره المصنف؛ ولعله لا يلزم التكرار بقوله: ﴿أُولَئِكَ أَحْسَبُ الْجَنَّةَ﴾^(٥) لقوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٦).

قوله: (هوان)^(٧) وعن قتادة كآبة^(٨)، أي: حزن. قال ابن أبي ليلي^(٩): هذا بعد نظرهم إلى ربهم^(١٠)، كما في المعالم^(١١).

(١) مقاتل: هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الإمام محب الدين أبو البقاء العكبري البغدادي الضريير النُحويّ الحنُبلِيّ: عالم بالأدب واللغة والفرانس والحساب. أصله من عكبرا (بليدة على دجلة)، ولد في أوائل سنة (٥٣٨) ببغداد. من مؤلفاته: التبيان في إعراب القرآن، اللباب في علل البناء والإعراب، الترصيف في الترصيف. توفي سنة (٦١٦) هـ. ينظر بغية الوعاة، السيوطي: (٣٩/٢)؛ والأعلام، للزركلي: (٨٠/٤).

(٢) هو الضحاك بن مزاحم البلخي، الهلالي، الخراساني، أبو القاسم: مفسر، محدث حدث عن ابن عباس وأبي سعيد الخدري وائس بن مالك وغيرهم، وكان يؤدب الأطفال. ويقال: كان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي. وذكره ابن حبيب تحت عنوان (أشراف المعلمين وفقهاؤهم). له كتاب في (التفسير) توفي بخراسان سنة (١٠٥) هـ. ينظر: الأعلام، للزركلي: (٢١٥/٣)؛ ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: (٢٧/٥).

(٣) السدي: هو إسماعيل بن عبد الرُحْمَن ابن أبي ذؤيب السديّ الإمام أبو مُحَمَّد السديّ الكبير الجُجَازي ثم الكُوفي الأَعُوْر المُفَسِّر، وكان إماما عارفا بالوقائع وأيام الناس، روى عن أنس بن مالك وابن عَبَّاس وَعبد خبير الهمداني وأبي عبد الرُحْمَن السلمي وغيرهم. رأى أبا هُرَيْرَةَ وَالْحَسَن بن عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وروى لَهُ مُسْلِم وداؤود= وَالْتَرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن ماجة قَالَ النَّسَائِيّ صَالِح الْحَدِيث وَقَالَ الْقُطَان لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ أَحْمَد مقارب الحديث وَقَالَ مَرَّة ثِقَّة، تُوفِّي سنة (١٢٧) هـ. ينظر: الوافي بالوفيات، الصفدي: (٨٦/٩)؛ والأعلام، للزركلي: (٣١٧/١)؛ واللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير: (١١٠/٢).

(٤) معالم التنزيل في تفسير القرآن، البيهقي: (٤١٧/٢).

(٥) سورة يونس: جزء من الآية (٢٦).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ فَتَرَوْا دَلَّةً﴾، أنوار التنزيل، البيضاوي: (١١٠/٣).

(٨) الكآبة: تغيير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن. يقال: كنب كآبة واكتأب، فهو كنيب ومكتئب. ينظر: النهاية، ابن الأثير: (١٣٧/٤).

(٩) ابن أبي ليلي: هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي يسار ابن بلال الانصاري البغدادي الفقيه المحدث. ولد سنة (٧٤) هـ، وحدث عن: عمر، وعلي، وأبي ذر، وابن مسعود، وبلال، وأبي بن كعب، وصهيب، وقيس بن سعد، والمقداد، وأبي أيوب، والدة، ومعاذ بن جبل. حدث عنه: عمرو بن مرة، والحكم بن عتيبة، وحصين بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن عمير، والأعمش، وطائفة سواهم. له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره توفي بالكوفة سنة (١٤٨) هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي: (٢٦٧/٤)؛ والأعلام، للزركلي: (١٨٩/٦).

(١٠) وقد ضعف القرطبي هذا القول فقال: هذا فيه نظر؛ فإن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ﴾

﴿أُولَئِكَ عِنَّا مَبْعُودُونَ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ تَلَوُّنُ الْأَكْتَابِ﴾ [الأنبياء: ١٠١ - ١٠٣]، وقال في غير آية: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨]، وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا سَتَرْنَا لَهُمْ آيَاتِنَا﴾

﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ الآية [فصلت: ٣٠]، وهذا عام فلا يتغير -بفضل الله في موطن من المواطن لا قبل النظر ولا بعده- وجه المحسن بسواد من كآبة ولا حزن، ولا يعلوه شيء من دخان جهنم ولا غيره. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا

الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَبِئْسَ رَحْمَةً اللَّهُ لَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٧]. ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: (٨/٣٣٢).

(١١) معالم التنزيل في تفسير القرآن، البيهقي: (٤١٨/٢).

الخاتمة

- الحمد لله الذي بفضلہ ونعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين .
- إن من أهم النتائج التي توصلت اليها :
١. أظهرت الدراسة أن الشرح يمكن أن يكون له مكانه كبيرة بين كتب التفسير ويمكن أن يعد تحقيقها إضافة جديدة لهذه المجال.
 ٢. أظهرت هذه الرسالة أهم سمات مناهج العالمين الجليلين البيضاوي ووحدي (رحمهم الله).
 ٣. كثرة المصادر التي رجع اليها وحدي (رحمه الله) وأفاد منها وحسن التعامل معها .
 ٤. اظهر وحدي حرصه الشديد على نقل المادة العلمية بكل دقة وأمانة دون اختلاس أو تلاعب أو تحريف .
 ٥. قد تبين من خلال الدراسة والتحقيق صحة نسبتها للامام إبراهيم وحدي.
 ٦. كان رحمه الله يمتلك رجاحة في الرأي، وسعة في الفكر في إيراد آراء العلماء في تفسير الآيات القرآنية.

المصادر والمراجع

- ❖ أخبار القضاة، أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الصَّبِيِّ البَغْدَادِيِّ، المُؤَلَّف بِ"وَكَيْع" (ت ٣٠٦ هـ)، تحقيق: صححه وعلق عليه وخرَج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، (المكتبة التجارية الكبرى، شارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، ط : ١، ت : ١٣٦٦ هـ=١٩٤٧ م).
- ❖ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ)، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط : بلا، ت : بلا).
- ❖ الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، (دار العلم للملايين، ط : ١، ت : ٢٠٠٢ م).
- ❖ إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط : ١، ت : ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م).
- ❖ أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط : ١، ت : ١٤١٨ هـ).

- ❖ البحر المحيط في التفسير, أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ), تحقيق: صدقي محمد جميل, (دار الفكر - بيروت, ط: بلا, ت: ١٤٢٠هـ).
- ❖ البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ), تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, مطبعة السعادة - القاهرة, وصورتها: (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان, ط: ١, ت: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ❖ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, عبد الرحمن بن أبي بكر, جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, (المكتبة العصرية, لبنان_صيدا, ط: بلا, ت: بلا).
- ❖ التبيان في إعراب القرآن, أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه, (ط: بلا, ت: بلا).
- ❖ تنكرة الحفاظ, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ), وضع حواشيه: زكريا عميرات, (دار الكتب العلمية, بيروت-لبنان, ط: ١, ت: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
- ❖ تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم, أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي, الحنظلي, الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ), تحقيق: أسعد محمد الطيب, (مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية, ط: ٣, ت: ١٤١٩هـ).
- ❖ تفسير القرآن العظيم, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ), تحقيق: محمد حسين شمس الدين, (دار الكتب العلمية, بيروت, ط: ١, ت: ١٤١٩هـ).
- ❖ جامع البيان عن تأويل آي القرآن, أبو جعفر, محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ), (دار التربية والتراث - مكة المكرمة, ط: بلا, ت: بلا).
- ❖ الجامع الصحيح «صحيح مسلم», أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ), تحقيق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي, (العامرة - تركيا, ط: بلا, ت: ١٤٣٣هـ).
- ❖ الجامع لأحكام القرآن, أبو عبد الله, محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي, تحقيق: أحمد اليردوني وإبراهيم أطفيش, (دار الكتب المصرية - القاهرة, ط: ٢, ت: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).

حاشية إبراهيم وحدي (ت ١١٢٦هـ) على تفسير... جمال حمود و أ.م.د. فارس فاضل

- ❖ حاشية الشَّهابِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، الْمُسَمَّاةُ: عِنَايَةُ الْقَاضِي وَكِفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، (دار صادر - بيروت، ط: بلا، ت: بلا).
- ❖ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، (دار القلم، دمشق، ط: بلا، ت: بلا).
- ❖ درة الأسلاك في دولة الأتراك: الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب (ت ٧٧٩هـ)، تحقيق: أ. د محمد محمد أمين، (دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ط: بلا، ت: ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م).
- ❖ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن بن محمد بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، (دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، ط: ٢، ت: ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).
- ❖ سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ت: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ❖ طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ت: ١٤١٣هـ).
- ❖ طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شعبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، (عالم الكتب - بيروت، ط: ١، ت: ١٤٠٧هـ).
- ❖ طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، (دار الكتب العلمية - بيروت، ط: بلا، ت: بلا).
- ❖ فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٧هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب، دار النوادر (إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة الشؤون الإسلامية)، ط: ١، ت: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).
- ❖ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (مع الكتاب حاشية) (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي، أبو القاسم

- محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، (دار الكتاب العربي - بيروت، ط : ٣، ت: ١٤٠٧هـ).
- ❖ كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار، (حكمة التشريع في سؤال وجواب)، العلامة شهاب الدين أحمد بن عماد الأفهسي، (ت، ٨٠٨ هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (دار ابن حزم بيروت - لبنان، ط : ١، ت: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
- ❖ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة ويكتب جلبي، (تصوير: مؤسسة التاريخ العربي - دار إحياء التراث العربي بيروت، ط : بلا، ت: ١٩٤١م)
- ❖ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (ص ١٥)، أصل التحقيق: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، (دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، ط : ١، ت: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م).
- ❖ اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، (دار صادر - بيروت، ط : بلا، ت: بلا).
- ❖ اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط : ١، ت: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م).
- ❖ لمجموع اللقيف، أمين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني أبو جعفر الأفضسي الطرابلسي (ت بعد ٥١٥هـ)، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط : ١، ت: ١٤٢٥هـ).
- ❖ مجمع البيان في تفسير القرآن، أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، (دار المرتضى، بيروت، ط : ١، ت: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- ❖ مرآة الجنان وعبرة اليقظان: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان النياضي، تحقيق: خليل المنصور (ت ٧٦٨هـ)، (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط : ١، ت: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- ❖ معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط : ١، ت: ١٤٢٠هـ).

- ❖ معجم البلدان, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ), (دار صادر, بيروت, ط: ٢, ت: ١٩٩٥م).
- ❖ معجم المؤلفين, عمر رضا كحالة, مكتبة المثنى - بيروت, (دار إحياء التراث العربي - بيروت, ط: بلا, ت: بلا).
- ❖ النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ), تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي, (المكتبة العلمية - بيروت, ط: بلا, ت: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
- ❖ الوافي بالوفيات, صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ), تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, (دار إحياء التراث - بيروت, ط: بلا, ت: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

Sources and References

- ❖ Akhbar al-Qudat, by Abu Bakr Muhammad ibn Khalaf ibn Hayyan ibn Sadaqa al-Dabbi al-Baghdadi, nicknamed "Waki" (d. 306 AH), edited, authenticated, and authenticated by Abd al-Aziz Mustafa al-Maraghi (The Great Commercial Library, Muhammad Ali Street, Cairo, owned by Mustafa Muhammad, 1st ed., d. 1366 AH = 1947 CE.)
- ❖ Irshad al-Aql al-Sa'id ila the Merits of the Noble Book, by Abu al-Su'ud al-'Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH), (Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi - Beirut, ed. n., n.)
- ❖ The notables: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), (Dar al-Ilm Lil-Malayin, 1st ed., 2002 AD.)
- ❖ Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf al-Qifti (d. 646 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, 1st ed., d. 1406 AH - 1982 CE.)
- ❖ Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, (Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., d. 1418 AH.)
- ❖ Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, (Dar al-Fikr - Beirut, 1st ed., d. 1420 AH.)

- ❖ The Beginning and the End: Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, al-Sa'ada Press, Cairo, and photocopied by (Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising, 1st ed., 1418 AH - 1997 AD.)
- ❖ The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Al-Maktaba al-Asriya, Lebanon - Sidon, ed. no., ed. no.)
- ❖ Al-Tibyan fi I'rab al-Quran, Abu al-Baq'a' Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Akbari (d. 616 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, publisher: Issa al-Babi al-Halabi and Partners, (ed. no., ed. no.)
- ❖ Tadhkirat al-Huffaz (The Reminder of the Hadith Scholars), Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), annotated by Zakariya Umayrat (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., d. 1419 AH - 1998 CE.)
- ❖ Tafsir al-Qur'an al-Azim by Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), edited by As'ad Muhammad al-Tayyib (Nizar Mustafa al-Baz Library, Kingdom of Saudi Arabia, 3rd ed., d. 1419 AH.)
- ❖ Tafsir al-Qur'an al-Azim by Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Muhammad Hussein Shams al-Din (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., d. 1419 AH.)
- ❖ Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224-310 AH), (Dar al-Tarbiyah wa al-Turath - Makkah al-Mukarramah, ed. no., ed. no.)
- ❖ Al-Jami' al-Sahih (Sahih Muslim), Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Ahmad ibn Rifa'at ibn Uthman Hilmi al-Qara Hisari - Muhammad Izzat ibn Uthman al-Za'faran Buliwi - Abu Ni'mat Allah Muhammad Shukri ibn Hasan al-Anqarawi, (Al-Amirah - Turkey, ed. no., ed. 1433 AH.)
- ❖ Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Afeesh, (Dar al-Kutub al-Masryah - Cairo, ed. 2, ed. 1384 AH - 1964 AD.)

- ❖ Al-Shihab's Commentary on Al-Baydawi's Commentary, entitled: The Care of the Judge and the Sufficiency of the Satisfied on Al-Baydawi's Commentary, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Umar al-Khafaji al-Masri al-Hanafi (d. 1069 AH), (Dar Sadir - Beirut, ed. no., ed. no.).
- ❖ Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Sameen al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, (Dar al-Qalam, Damascus, ed. no., ed. no.).
- ❖ Durrat al-Aslak fi Dawlat al-Attark: al-Hasan ibn Umar ibn al-Hasan ibn Umar ibn Habib (d. 779 AH), edited by A. Dr. Muhammad Muhammad Amin, (National Library and Archives, Cairo, ed. no., d. 1435 AH, 2014 CE).
- ❖ Al-Durar Al-Kamina fi A'yan al-Mi'at al-Thamina, Shihab al-Din, Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad, known as Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), (Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, 2nd ed., d. 1392 AH - 1972 CE).
- ❖ Biographies of the Noble Figures: Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of researchers under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut (Al-Risalah Foundation, 3rd ed., d. 1405 AH - 1985 CE).
- ❖ Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra: Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki, edited by Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, d. Abdul Fattah Muhammad Al-Halu, (Hijr for Printing, Publishing and Distribution, 2nd ed., d. 1413 AH).
- ❖ Tabaqat al-Shafi'iyyah, Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi, Taqi al-Din ibn Qadi Shabah (d. 851 AH), edited by Dr. Al-Hafiz Abd al-Aleem Khan, (Alam al-Kutub - Beirut, 1st ed., d. 1407 AH).
- ❖ Tabaqat al-Mufassirin by al-Dawudi, Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (d. 945 AH), (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, ed. no., d. no.).
- ❖ Fath al-Rahman fi Tafsir al-Qur'an, Mujir al-Din ibn Muhammad al-'Alimi al-Maqdisi al-Hanbali (d. 927 AH), edited, proofread, and authenticated by Nur al-Din Talib, Dar al-Nawadir (publications of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Department of Islamic Affairs), 1st ed., d. 1430 AH - 2009 AD).

- ❖ al-Kashaf 'an Haqa'iq ghawamid al-Tanzil (with the book, a commentary (al-Intisaf fi ma tamhantu al-Kashaf) by Ibn al-Munir al-Iskandari (d. 683), and the authentication of the hadiths in al-Kashaf by Imam al-Zayla'i), Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), (Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 3rd ed., d. 1407 AH)
- ❖ Uncovering the Secrets of What Is Hidden About Thoughts (The Wisdom of Legislation in Question and Answer), by the scholar Shihab al-Din Ahmad ibn Imad al-Afqahsi (d. 808 AH), edited by Muhammad Khair Ramadan Yusuf (Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1st ed., d. 1426 AH - 2005 CE.)
- ❖ Uncovering Suspicions About the Names of Books and Arts (Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon), by Mustafa ibn Abdullah, known as Haji Khalifa and Katib Jalabi (Photo: Arab History Foundation - Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, ed. no., d. 1941 CE.)
- ❖ Uncovering and Explaining the Interpretation of the Qur'an (Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Quran), by Abu Ishaq Ahmad ibn Ibrahim al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by a number of researchers (21), whose names are listed in the introduction (p. 15). Original research: University theses (mostly master's) by a number of researchers (Dar al-Tafsir, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., d. 1436 AH - 2015 CE).
- ❖ Al-Lubab in the Refinement of Genealogies, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karm Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Athir (d. 630 AH), (Dar Sadir - Beirut, Edition: no, T: no).
- ❖ Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab, by Abu Hafs Siraj al-Din 'Umar ibn 'Ali ibn 'Adil al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (d. 775 AH), edited by Sheikh 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjud and Sheikh 'Ali Muhammad Mu'awwad, (Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., d. 1419 AH - 1998 CE).
- ❖ Lijmu' al-Lafeef, by Amin al-Dawla Muhammad ibn Muhammad ibn Hibat Allah al-'Alawi al-Husayni Abu Ja'far al-Aftasi al-Tarabulsi (d. after 515 AH), (Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., d. 1425 AH).
- ❖ Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, by Amin al-Islam Abu 'Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi, (Dar al-Murtada, Beirut, 1st ed., d. 1427 AH - 2006 CE).

- ❖ Mirat al-Janan wa Ibrat al-Yaqzan: Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah ibn As'ad ibn Ali ibn Sulayman al-Yaf'i, edited by Khalil al-Mansur (d. 768 AH), (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., d. 1417 AH-1997 CE).
- ❖ Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an = Tafsir al-Baghawi, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, (Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., d. 1420 AH).
- ❖ Mu'jam al-Buldan, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), (Dar Sadir, Beirut, 2nd ed., d. 1995 CE).
- ❖ Dictionary of Authors, Omar Reda Kahala, Al-Muthanna Library - Beirut, (Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, ed. no., ed. no.).
- ❖ The End of the Strange Hadith and Tradition, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, (Al-Maktaba al-Ilmiyyah - Beirut, ed. no., ed. 1399 AH - 1979 CE).
- ❖ Al-Wafi bil-Wafiyat, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, (Dar Ihya' al-Turath - Beirut, ed. no., ed. 1420 AH - 2000 CE).

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section Three

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**